

قرى الضيف

أؤلف كتابا في الأحاسن وأورد فيه أحسن ما سمعته في كل فن فأجبتة إلى ذلك وحين ابتدأته عرضت مواعن وقواطع عن استتمامه أقواها غيبته عن خراسان ثم وفاته C تعالى . وقال صاحب .

(قولوا لإخواننا جميعا ... من كلهم سيد مرزا) .

(من لم يعدنا إذا مرضنا ... إن مات لم نشهد المعزى) - مخلع البسيط - . وقال لمحمود التاجر .

(طويت محمودا على جفوته ... مخلصا نفسي من خلته) .

(قدرته يقلق من علتي ... مثل انزعاجي كان من علته) .

(لم يطر ما بي لا ولا مر بي ... كأن سقمي كان من شهوته) .

(من لم يطالعني على علة ... إن مات لم أمض إلى تربته) - السريع - . وقال للقاضي أبي بشر الجرجاني .

(يصد الفضل عنا أي صد ... وقال تأخري عن ضعف معده) .

(فقلت له جعلت العين واوا ... فإن الضعف أجمع في الموده) - الوافر - . وقال .

(بعدت فطعم العيش عندي علقم ... ووجه حياتي مذ تغيبت أرقم) .

(فما لك قد أدغمت قربك في النوى ... وودك في غير النداء مرخم) - الطويل